مجلة تطبيقات علوم الرياضة
العدد الرابع والتسعون ديسمبر ٢٠١٧

اليات مواجهة الاتحاد المصرى لكرة القدم المظاهر السلبية للالتراس من منظور التشريعات الرياضية.

دنيا محمد عادل عبد العزيز

قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية – جمهورية مصر العربية.

المقدمة واهمية البحث

لقد تزايدت أحداث الشغب والفوضى والعنف والتطرف فى الحياة الرياضية إلى درجة أنها أصبحت إحدى الظواهر البارزة فى المشهد الرياضى المعاصر، ولقد أصبحت هذه المظاهر من المشاكل الرئيسية التى تواجهها الرياضة عامة وكرة القدم خاصة، حيث أنه بالرغم من أن كرة القدم ليست الرياضة الجماعية الأكثر احتكاكا وعنفا إلا أنها أكثر الرياضات المعنية عن غيرها بالعنف والشغب فى محيط الرياضة.

ويشير فى هذا الصدد محمد حسن علاوى ومحمود عنان (٢٠٠٣) إلى أن ظاهرة شغب الملاعب هي مجموعة الأنماط السلوكية الانفعالية التي تصدر عن الفرد أو الجماعة تحت ظروف معينة والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقاً لظروفه ومعاييره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (١١ : ٦٧)

كما أن العنف فى الملاعب الرياضية هو شكل من أشكال الانفعال الرياضى الذى يظهر على شكل المهاجمة بقصد الأذى أو الضرر بالآخرين. (١٦ : ٢)

وهناك العديد من الفئات المختلفة من مشجعي الفرق الرياضية التي تعبر عن ولائها وانتمائها الشديد لفرقها بشكل يضفي البهجة والحماس علي المباريات الرياضية وفئات أخري من المشجعين حيث التطرف والعنف وأعمال الشغب متمثلة في روابط متعددة، كأنصار فريق هايدوك سبليت التي شكلت في دولة يوغوسلافيا السابقة عام ١٩٥٠.كما تشكلت فى كرواتيا مجموعة تعرف باسم split torcida هذا الاسم لا يزال معترف به حتى الآن ، ويعد ثاني أكبر مجموعة يطلق عليها ميلانو dei fossa (عرين الأسد) الذي تأسس في عام ١٩٦٨والتي تأخذ اسم السوداء والحمراء القديمة في الأرض والوطن وتأخذ في الإستاد أرخص الأماكن ، وظهر "fedelissimi granata" في تورينو في عام ١٩٥١ والتي لا تزال موجودة. اما فى سمبدوريا ظهرت ايضا التراس في عام ١٩٦٩ وهم أول من يطلقون على أنفسهم "الالتراس"ويليه "بويز"أو الأولاد من فريق انترميلان ويلي ذلك التراس مصر . (١٥ : ٢٤)

وتعددت روابط مشجعي كرة القدم بالأندية الرياضية المصرية حيث بدأت تنتشر مع نهاية كأس الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٦ والتي أقيمت في مصر وتكونت هذه الروابط من جميع فئات الشعب المختلفة ، وأخذت فكرة روابط المشجعين حيز التنفيذ من قبل مجموعات من الشباب حسب ميولهم وانتماءاتهم للأندية الرياضية المختلفة التي يشجعونها ، فكل فريق له رابطته وكياناته المنظمة التي تقف ورائه في الاستادات وتسانده في المباريات في تحدي شريف فكل رابطة تبدع في أن تجذب الأضواء إليها دون الأخرى من خلال التعبيرات والإيماءات والحركات والإشارات والدخلات الرائعة التي يقومون بها والتي تعبر عن الانتماء السامي للنادي الذي يحبونه دون التجريح في أحد وبعيدا عن الألفاظ البذيئة والاعتداءات المميتة . (١٧)

ومع زيادة حدة العنف والشغب فى ملاعب كرة القدم أصبح العنف مصحوبا بموجات عدوانية خطيرة سجلها التاريخ بوسائل الأعلام المختلفة، وكان منها ما حدث بمدينة بورسعيد فى فبراير عام (٢٠١١) ومازالت ماثلة فى الأذهان والتى راح ضحيته (٧٢) شاباً من شباب مصر، وعليها تم إيقاف الأنشطة الرياضية .

وبناء على خطورة ظاهرة الالتراس وما يرتبط بها من عنف وشغب وما يقومون به من إطلاق الصواريخ وإشعال الشماريخ والهتافات الجارحة في حالة خسارة الفريق في بعض الاحيان والالفاظ السيئة في حالة الاعتراض علي وجود لاعب معين او في حالة الاعتراض علي اي قرار من قبل الاتحاد المصري لكرة القدم كما حدث في مباراة الأهلي

والأسماعيلي حيث قام الالتراس بإلقاء الصواريخ مع هتافات خارجة والقيام بالضرب والاعتداء على بعض الجماهير الموجودة بالمباراة ورغم ذلك فإن المسئولين تغاضوا عن تلك التصرفات .

وقامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية عن طريق المقابلة الشخصية المقننة مرفق (١) مع بعض أعضاء كل من لجنة المسابقات ولجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصرى لكرة القدم وعددهم (٨) أعضاء بهدف التعرف على أنواع ومسببات تلك المظاهر السلبية، وأسفرت النتائج عن تحديد تلك المظاهر فى اطلاق الصواريخ واشعال الشماريخ وهذه من أكثر المظاهر السلبية التى تسبب العنف والشغب بالملاعب الرياضية ، كما أن من أهم المسببات أيضا ضعف التنظيم لادارة المباراة والتأخير فى الدخول والخروج من الملعب ، أخطاء التحكيم ومشادات بين أحد لاعبى الفريقين مما يثير شغب الجماهير وخاصة عند عدم توقيع جزاءات عليهم ويقتصر العقاب فقط على عقوبة مالية للنادى ورفع تقرير للجنة الحكام والمسابقات لاتخاذ اللازم.

وترى الباحثة أهمية دراسة هذه المظاهر والتعرف على أسبابها وتحديد مظاهرها وتقديم طرق وأساليب معالجتها وذلك بتوحيد جهود الجهات ذات العلاقة والمسئولة عنها بهدف أن يتحقق الأمن لكل من الفرد والمجتمع ولن يتم ذلك الا من خلال تطبيق اللوائح والقوانين.

فالقانون يشكل القاعدة الأساسية في كيان الحركة الرياضية وفى ذلك السياق تنص أهداف التربية الرياضية على تنشئة جيل صحيح سليم يتمتع بأخلاق حميدة وسلوك سوي، وهذا لا يأتي إلا بوضع ضوابط تحكم العلاقات وتلزم الأفراد أثناء ممارسة النشاط بتلك الضوابط ، ونظرا للتطور المستمر للنشاط أو لما قد تفرضه الظروف أثناء التطبيق لذلك يجب أن يتضمن النظام الأساسي واللوائح المنبثقة منه ما يفيد تعديل فى القواعد والأحكام بما يضمن الاستقرار في التشريع الرياضى. (٢٤)

ويعرف التشريع الرياضى بأنه كل قاعدة قانونية تصدر في وثيقة رسمية مكتوبة عن سلطة عامة مختصة في الدولة. فى حين أن الجزاءات الواردة في أحكام التشريع الرياضي تختلف تماما عن العقوبات في التشريعات القانونية الأخرى، حيث إن الجزاءات الرياضية مرتبطة بالجانب التربوي للرياضة وتعتبر جزاءات تأديبية القصد منها غرس الصفات الحميدة في الأشخاص مثل الصدق والولاء والنظام واحترام الغير، وليس الردع والتنكيل والقصاص، وما عدا ذلك يعتبر خروجا عن المفهوم الحقيقي للجزاء الرياضي ويجب مراعاة ذلك في أحكام التشريع الرياضي.

(١٧)

والتى يهدف اليها المجلس القومى للرياضة والتى تنص على أهمية اقتراح التشريعات ووضع اللوائح والآليات اللازمة لتحديد العلاقات والواجبات والمسئوليات وتنظيم كافة الأنشطة المتعلقة بالرياضة، ورقابتها والعمل علي وضع الأطر القانونية والمؤسسية اللازمة للانتقال إلي الاستقلال المالي والإداري فيها بما يكفل مسايرة حركة التطور في المجال الرياضي علي المستوي العالمي. (٢٠)

وتري الباحثة أن استمرار الظواهر السلبية والسلوكيات المتطرفة التي يقوم بها روابط الالتراس قد ترجع إلي قصور رد فعل المسئولين سواء كانوا أعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم، ولجنة المسابقات بالاتحاد ، إدارة النادي الرياضي الذي تسبب جمهوره في هذا التطرف والشغب وإدارة الاستاد الرياضي المقام به المباراة والأمن أو عدم الإشراف المستمر علي توقيع الجزاء من قبل المسئولين عن تنفيذ العقوبات مما يؤدي إلي الاستمرار في احداث تلك الظواهر السلبية. لذا قامت الباحثة بحصر الاجراءات الرادعة نحو الالتراس من قبل الهيئات الرياضية التالية:

- وزارة الشباب والرياضة: فاتضح بانه لم يتم محاسبة المسئولين عن تصريحات ادارات الاندية ولم يكن هناك قانون رادعا يطبق حيال ما حدث في بورسعيد والاعتداء علي لاعبي الاهلي عام ٢٠١٢.

- لجنة المسابقات بالاتحاد المصرى لكرة القدم: لم تقم بردع الشغب بعقوبات تعطي للفريق المظلوم حقه وايضا لم يكن هناك محاسبة شديدة وعسيرة لردع تجاوزات تصريحات المدربين الذين يسيئون للفرق المنافسة ، كما لم يكن هناك إجراءات حازمة ، مع التجاوزات التي تنشر في الشريط الاسود او الاسفل من البرامج الرياضية .

مما دعى الباحثة لاجراء دراسة استطلاعية ثانية مرفق (٢) بهدف التعرف على الآثار الناجمة عن تلك المظاهر واليات التعامل معها وذلك مع بعض المسئولين وعددهم (٦) افراد ببعض الهيئات التالية:

الاندية الرياضية وهيئة الاستاد الرياضية: والتى اوضحت مدى التأثر البالغ والضرر الجسيم للمنشأت الرياضية وخاصة الملاعب الرياضية التى تتحول من مكان أمن للاستمتاع بمشاهدة ومتابعة المباريات الى ساحة قتالية نتيجة الاعمال العدوانية التخريبية والتى تحدث بطريق العمد وعليه ترتب خسائر فى الارواح والممتلكات مما يظهر الدولة بمظهر العاجز الضعيف غير القادر على مجابهة الارهاب ، بالاضافة الى اهدار المال العام نتيجة لضعف وبطء تنفيذ اللوائح والقوانين الرادعة.

الأمن: أوضحت ان كافة الاحداث التي تقع قبل او بعد المباريات من قبل بعض العناصر التي توصف بانها مجموعه لا علاقه لها بكرة القدم والتي يتم التعامل معها بشكل حازم كمنع الصواريخ والمواد المتفجرة والألعاب النارية التي يستخدمها الألتراس . كما اوضحوا بأن لكل مباراة ظروف تختلف عن غيرها وانها لا تستطيع وحدها ان تحافظ على الامن بمعزل عن جهات اخرى عديدة من بينها : ادارة الاندية الرياضية ، روابط المشجعين ، الاعلام الرياضى ، الحكام والفرق المشاركة بالمنافسة.

وهذا ما أكد عليه نبيه العلقامي (٢٠١١) عضو لجنه الشباب والرياضه بمجلس الشوري ضرورة ان يتوافر بمجالس ادارات الانديه الرياضية كشوف لاسماء اعضاء الالتراس، لضمان عدم تكرار مثل هذه الاحداث، مشيرا الي ان التواصل معها خير وسيله لمنع سلوكيتها السلبيه، ونوه بان كاميرات المراقبه التي بدات الشرطه نشرها داخل وخارج الاستاد احدي الوسائل الجيدة التي ستساعد في حصر ٩٠% من العناصر المشاغبه والتعامل معها، كما ان العائلات المصريه التي ظهرت بشكل كبير بالاستادات في كأس الامم الافريقيه بمصر عام ٢٠٠٦ تراجع عددها بسبب الالتراس الذي لا نعرف مصادر تمويله حتي الآن. (١٩: ١ ، ٢)

كما قامت الباحثة ايضا بالتعرف على اراء عينة عشوائية من جمهور كرة القدم ومشجعى الاندية الرياضية من خلال المقابلة الشخصية وبعرض سؤال مفتوح مفاده كيف يتحول التشجيع الهادف والدخلات والصيحات المنظمة الى عنف والعاب نارية مدمرة؟ وقد جاءت الاجابة بالاجماع بان الجماهير تنقسم الى روابط المشجعين وهى تضم قدماء المشجعين وابنائهم محبى الفريق الرياضى وداعمين له فى الفوز والهزيمة. وهناك ما يطلق عليهم الالتراس والذى انتشر وظهر بشكل واضح خلال مواجهات النادي الأحمر في المنافسات المحلية، حيث تبرع في تزيين مدرجات الملاعب باللوحات الفنية المعبرة، فضلا عن الأغاني الحماسية التي تلهب المدرجات، كما تتميز هذه الفئة بالتماسك خاصة خلال الأزمات والهزائم التي يتكبدها الفريق. ولكن ما يتم الان من اقتحام الملاعب والتجمهر ورفع اللافتات المسئية فذلك يخرج عن اطار المشاركة فى المنافسات بالشكل اللائق والسليم.

كما اطلعت الباحثة حول ما صدر بوسائل الاعلام المختلفة عن روابط مشجعي الأندية الرياضية "الألتراس" خاصة فيما يرتبط بأزمة قضية "مذبحة ستاد بورسعيد" والدعوة إلى المشاركة في لجنة جديدة للإطلاع على تحقيقات تلك القضية. والتى أوضحت صعوبة التوصل إلى الحقائق عندما يتعلق الأمر بالتجمعات الكبيرة من البشر، وأن ذلك قد حدث كثيراً عام ٢٠١١ في أحداث "محمد محمود" و"ماسبيرو" و"المجمع" وغيرها. وقد أثار ذلك جدلا واسعا حول العلاقة بين الدولة ومؤسساتها المختلفة مع روابط مشجعي الأندية الرياضية الألتراس والتى اتخذت أبعادا سياسية وبرلمانية وقانونية ورياضية، والتى أثارت لغطا واسعا فى التجاوزات والتطاول المستمر.

وتحليلا لما سبق فقد أجمعت الجهات المعنية برياضة كرة القدم على أن الحل الامثل لردع تلك الفئات هو حرمان الجماهير من المشاركة ومشاهدة المباريات المختلفة لاكثر من موسم رياضى دون التوصل والتفكير إلى حلول جوهرية لمواجهة الاثار السلبية المختلفة.

كما ترى الباحثة أن ضعف التشريعات الرياضية والتباطىء فى تنفيذها قد يكون أحد اسباب ذلك التطاول، بالاضافة إلى ضرورة توحيد وتكاتف الجهود لدرء الخطر وتحقيق الامن والسلامة وذلك بوضع الاجراءات اللازمة للحد من تلك الظاهرة.

وهذا ما أعلنه رئيس المركز الدولي للأمن الرياضي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) فى مؤتمر برلين عام (٢٠١٣) إلى أهمية وضع تشريعات وسياسات دولية من أجل مستقبل الرياضة وسن اللوائح النزيهة ومحاربة الفساد في الرياضة في كل دول العالم بالاضافة إلى وضع إجراءات وقائية للمراقبة وفق القوانين المحلية والدولية ووضع تشريعات عقابية متدرجة ومقترنة مع التشريعات المحلية والدولية. (٢٣)

كما أكدت نتائج الدراسة التى قام بها معهد ستوتش البرازيلى للرياضة والترفيه عام (٢٠١٣) حول ظاهرة شغب وعنف الملاعب إلى أن ضعف العقوبات وانعدام الرقابة والتنسيق بين الجهات الأمنية من جهة والسلطة القضائية من جهة أخرى كلها أسباب ساهمت في تفاقم تلك الظاهرة ولابد من مكافحة العنف من قبل الجهات الحكومية مع تشديد العقوبات القانونية. (٢٢)

كما أكدت ايضا توصيات المؤتمر الدولي الخامس والمقام بدبى عام (٢٠١٥) والذى يدور حول الرياضة في مواجهة الجريمة الى اهمية وضرورة توجيه وتعزيز مبادئ اللعب النظيف والروح الرياضية ومواجهة شغب المشجعين في الملاعب الرياضية وتعديل السلوك المضاد للمجتمع من خلال أبعاده المختلفة الاجتماعية والنفسية والثقافية والبيولوجية ، والتعرف على الدور الوقائي والعلاجي للرياضة بأشكالها المتنوعة في مواجهة الجريمة بأنواعها المختلفة وبناء نموذج عالمي لاستراتيجيات مكافحة الجريمة من خلال الألعاب الرياضية. (٢١)

وفى ضوء ما تقدم من دراسات نظرية ونتائج وتوصيات بعض الدراسات والمؤتمرات والتى أشارت لوجود هذه المشكلة وأهمية التطرق لها وهذا ما دعى الباحثة للاهتمام بتناول تلك الدراسة وهى اليات مواجهة الاتحاد المصرى لكرة القدم المظاهر السلبية للالتراس من منظور التشريعات الرياضية.

أهداف البحث : يهدف البحث إلى اليات مواجهة الاتحاد المصرى لكرة القدم المظاهر السلبية للالتراس من منظور التشريعات الرياضية من خلال تحديد كل من :

١. الظواهر السلبية لكل من مشجعي كرة القدم وروابط الالتراس (الأهلي ،الزمالك، الإسماعيلي، المصري ، الاتحاد السكندري).
٢. دور الاتحاد المصري لكرة القدم في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس.
٣. التشريعات الرياضية اللازم تطبيقها لمواجهة الظواهر السلبية .

تساؤلات البحث :

١. ما هي الظواهر السلبية لكل من مشجعي كرة القدم وروابط الالتراس (الأهلي ،الزمالك، الإسماعيلي، المصري ، الاتحاد السكندري) ؟
٢. ما هو دور الاتحاد المصري لكرة القدم في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس ؟
٣. ماهى التشريعات الرياضية اللازم تطبيقها لمواجهة الظواهر السلبية ؟

إجراءات البحث : أولاً: منهج البحث :استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحى.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

أ- اشتمل مجتمع البحث على : أعضاء كل من "الاتحاد المصري لكرة القدم ، مجالس ادارات بعض اندية الدرجة الاولى لكرة القدم (الأهلي ، الزمالك ، الإسماعيلي ، المصري ، الاتحاد السكندري)" وروابط الالتراس ومشجعي تلك الأندية الرياضية الكبرى .

ب- عينة البحث : بلغت عينة البحث (٢٦٩) فردا وتمثلت فى الفئات التالية : عمدت الباحثة فى اختيار جميع أعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم والبالغ عددهم (٩)أعضاء. **كما تم اختيار عينة عشوائية من :** أعضاء مجالس ادارات بعض اندية الدرجة الاولى لكرة القدم والبالغ عددهم (٥٠) عضوا، روابط الالتراس ومشجعي الأندية الرياضية الكبرى والبالغ عددهم (٢١٠) مشجع .

ج- عينة التقنين : تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية لإجراء المعاملات الاحصائية علي عينة بلغ قوامها (٢٣) فرداً وممثلة لفئات عينة البحث الاساسية.

كما تم استبعاد عدد (٢٦) استمارة لعدم استكمالها ، وبذلك أصبحت العينة الأساسية (٢٢٠) فرداً.

ثالثا: أدوات جمع البيانات : قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان واتبعت الخطوات التالية فى تصميمها:

- نتائج الدراسات الاستطلاعية مرفق (١، ٢) مع بعض المسئولين من أعضاء لجنة المسابقات ولجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصرى لكرة القدم والمقابلة الشخصية المفتوحة مع بعض جمهور الفرق الرياضية .
- حصر الاجراءات الرادعة نحو الالتراس من قبل وزارة الشباب والرياضة ولجنة المسابقات بالاتحاد المصرى لكرة القدم.
- تحديد الآثار الناجمة عن تلك المظاهر السلبية واليات التعامل معها مع بعض المسئولين بالاندية الرياضية وهيئة الاستاد الرياضى والامن.
- الإطلاع علي اللوائح والوثائق التالية :لائحة المسابقات لعام ٢٠١٠ بالاتحاد المصري لكرة القدم (١٠) وخاصة البند المرتبط بالعقوبات مرفق (٣) ولائحة العقوبات التنفيذية الموقعة علي الاندية الرياضية من لجنة المسابقات بالاتحاد المصرى لكرة القدم مرفق (٤) وذلك بهدف الوقوف على انواع العقوبات التى ينص عليها القانون.
- الاطلاع على ما صدر بوسائل الاعلام المحتلفة عن روابط مشجعى الاندية الرياضية.
- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث ومنها : دراسة انور وجدى الوكيل (٢٠٠٣)(٣) ، تامر مصطفى الجزار (٢٠٠٧)(٤)

ومن خلال الخطوات السابقة تمكنت الباحثة من تحديد محاور استمارة الاستبيان والتي إشتملت علي ثلاث محاور مرفق (٥) تم عرضها علي السادة الخبراء من المتخصصين في مجال الادارة الرياضية وعددهم (٨) من الخبراء. مرفق (٦)

رابعا : المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :

أ-صدق استمارة الاستبيان : استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من الصدق وهما:

١- **صدق المحكمين:** اعتمدت الباحثة علي صدق المحكمين حيث قامت بعرض محاور استمارة الاستبيان الثلاث على الخبراء لإبداء الرأي حول مناسبة هذه المحاور لهدف البحث ولقد تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٧.٥% : ١٠٠%) وبناءا على ذلك تم وضع عبارات استمارة الاستبيان فى صورتها الأولية حيث بلغت (٥٧) عبارة مرفق (٧) وموزعة كالتالى: المحور الأول:الظواهر السلبية لكل من مشجعي كرة القدم وروابط الالتراس وبلغ عدد العبارات (٢٥) عبارة ، المحور الثانى: دور الاتحاد المصري لكرة القدم في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس وبلغ عدد العبارات (٢٤)عبارة، اما المحور الثالث: التشريعات الرياضية اللازم تطبيقها لمواجهة الظواهر السلبية فقد بلغ عدد العبارات (٨) عبارات. ومن ثم تم عرضها على الخبراء ، ومن خلال الآراء والملاحظات التي أبداها السادة الخبراء قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات (٣، ٧، ١٤ ،١٥) بالمحور الثانى ودمج العبارتين (٢١، ٢٢) فى عبارة واحدة ، وبذلك بلغ عدد عبارات استمارة الاستبيان بعد التعديل (٥٦) عبارة ، وتم وضعها فى صورتها النهائية. مرفق(٨)

٢-صدق الاتساق الداخلي : قامت الباحثة باستخدام صدق الاتساق الداخلي بين درجة المحور والمجموع الكلى لاستمارة الاستبيان والتى تتراوح ما بين (٠.٨٠٦: ٠.٨٦١) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد أن المحاور تتسق مع المجموع الكلى لاستمارة الاستبيان وتقيس ما يقيسه الاستبيان ولذا فهي صادقة وتتمتع بمعامل اتساق مرتفع ويوضح ذلك جدول (١)

جدول (١)
معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان

رقم المحور	اسم المحور	معامل الاتساق الداخلي
الأول	الظواهر السلبية لكل من مشجعي كرة القدم وروابط الالتراس	٠.٨٢٤**
الثاني	دور الاتحاد المصري لكرة القدم في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس.	٠.٨٦١**
الثالث	التشريعات الرياضية اللازم تطبيقها لمواجهة الظواهر السلبية	٠.٨٠٦**

**** معنوي عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥١٥ * معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٠٤**

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه العبارة وبين درجة المحور والمجموع الكلي للاستبيان ، حيث تراوحت قيمة الارتباط ما بين (٠.٦٤٥: ٠.٩١٥) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠١ ، مما يؤكد أن العبارات تتسق مع المحور وتقيس ما يقيسه المحور ولذا فهي صادقة وتتمتع بمعامل اتساق مرتفع مع المحور الذي تنتمي إليه، وهذا ما يوضحه جدول (٢)

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى اليه استمارة الاستبيان ن = ٢٣

رقم العبارة	معامل الاتساق الداخلي	رقم العبارة	معامل الاتساق الداخلي	رقم العبارة	معامل الاتساق الداخلي	رقم العبارة	معامل الاتساق الداخلي
المحور الأول		١٦	**٠.٧٠٣	٧	**٠.٧٦٩	المحور الثالث	
١	**٠.٨٠٣	١٧	**٠.٩١٥	٨	**٠.٦٧٥	١	**٠.٨٠١
٢	**٠.٧١٥	١٨	**٠.٩٠١	٩	**٠.٧٨٤		**٠.٧٥٤
٣	**٠.٧٥٩	١٩	**٠.٧٥٩	١٠	**٠.٧٦٩	٢	**٠.٦٩٧
	**٠.٨٠٥	٢٠	**٠.٨٠٥	١١	**٠.٦٤٣		**٠.٦٤٥
	**٠.٨٣٤	٢١	**٠.٦٨٥	١٢	**٠.٧٧٠		**٠.٧٥٣
	**٠.٨١٥		**٠.٨٥٤	١٣	**٠.٧١٦	٣	**٠.٧٤٦
٤	**٠.٧٥٤	٢٢	**٠.٧٦٤	١٤	**٠.٦٥٤	٤	**٠.٨٠٩
٥	**٠.٦٦٦	٢٣	**٠.٨٦٦	١٥	**٠.٨١٠	٥	**٠.٦٨٥
٦	**٠.٨٥٦	٢٤	**٠.٧٥٥	١٦	**٠.٧٢١		**٠.٧٦٢
٧	**٠.٦٥٥	المحور الثانى		١٧	**٠.٧٥٠	٦	**٠.٨١٣
٨	**٠.٧٠٧	١	**٠.٧٨٢	١٨	**٠.٧١٣		**٠.٧٩٣
٩	**٠.٧٢٣	٢	**٠.٦٨٢	١٩	**٠.٦٨٦	٧	**٠.٦٨٢
١٠	**٠.٨٠٧	٣	**٠.٦٩٠	٢٠	**٠.٨٠٢		**٠.٦٦٧
١١	**٠.٧٠٤	٤	**٠.٨٠٤	٢١	**٠.٧٧٠		**٠.٧٦١
١٢	**٠.٧١٥		**٠.٧٤٣	٢٢	**٠.٧٥٤	٨	**٠.٨٢٨
١٣	**٠.٨١٧		**٠.٧١٩	٢٣	**٠.٧٨٠		
١٤	**٠.٨١١	٥	**٠.٨١٧	٢٤	**٠.٧٢١		
١٥	**٠.٧٤٥	٦	**٠.٨١٠				

معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥١٥

ب-**ثبات استمارة الاستبيان:** قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباك لايجاد ثبات عبارات ومحاور استمارة الاستبيان كما يوضحها جدول (٣).

جدول (٣)
معامل ألفا لكرونباك لعبارات ومحاور استمارة الاستبيان

رقم المحور	اسم المحور	معامل ثبات ألفا لكرونباك		
		للعبارات	للمحاور	الاستمارة ككل
الأول	الظواهر السلبية لكل من مشجعي الأندية وروابط أو جماعات الالتراس	-٠.٧٨٩ ٠.٨٤٦	٠.٨٧٤	٠.٨٨٢
الثاني	دور الاتحاد المصري لكرة القدم في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس.	-٠.٧٨٦ ٠.٨٧٤	٠.٨٨٥	
الثالث	التشريعات الرياضية اللازم تطبيقها لمواجهة الظواهر السلبية	-٠.٧٩٤ ٠.٨٥٢	٠.٨٨٠	

**** معنوي عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥١٥**

يتضح من جدول (٣) ان عبارات استمارة الاستبيان تتمتع بمعامل ثبات عالى أكبر من (٠.٨) وأنه أقل أو يساوى معامل ثبات المحور الذى تنتمى إليه العبارة مما يدل على أن حذف أى عبارة من المحور يؤثر سلبا عليه.

خامساً: تطبيق استمارة الاستبيان: قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة البحث الاساسية فى الفترة الزمنية ٢٠١٥/١٢/١٥ : ٢٠١٦/١/١٨

سادسا :المعالجات الإحصائية : فقد قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية التالية: التكرار ،النسبة المئوية ، معامل الارتباط ، معامل الثبات الفالكرونباك، قيمة مربع كا.

عرض ومناقشة النتائج : مرفق (٩)

المحور الاول : الظواهر السلبية لكل من مشجعي كرة القدم وروابط الالتراس (الأهلي ،الزمالك، الإسماعيلي، المصري ، الاتحاد السكندري).

يتضح من جدول (٤) أن قيم كا٢ المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والتى تراوحت ما بين (٦.٤١: ١١٨.٨١) ولصالح الاستجابة بنعم حيث اتفقت آراء عينة البحث على عبارات المحور الاول والخاصة بتحديد الظواهر السلبية والمتمثلة فى إشعال الشماريخ والنار في المدرجات أثناء مشاهدة المباريات، إطلاق الصواريخ والألعاب النارية في حالة الفوز ، المشاحنات بين المشجعين خارج أسوار الملاعب، تحطيم المدرجات ومقاعد البدلاء بالملعب المقام فيه المباراة ، رمي اللاعبين والجمهور المنافس بزجاجات المياه الممتلئة والفارغة والحجارة، قيام بعض مثيري الشغب من المشجعين بمحاولة إثارة الجماهير ضد بعضهم البعض ووقوف بعض الجماهير بعد المباراة بالشوارع سواء بالسيارات أو حاملي الأعلام.

وتشير فى هذا الصدد عبير عبد المنعم فيصل (٢٠٠٤) أن التطرف كظاهرة نفسية واجتماعية يعد مشكلة شديدة الخطورة لانتشارها بين الشباب الذي يعد من أهم مقومات نهضة المجتمع وتقدمه ، وجانب كبير من أبناء الجامعة تعد فئة أكثر شعوراً بالاغتراب من غيرها من الفئات لأنها أكثر معرفة وتطلعا ،ويعيشون في حالة من الشك والحيرة من واقعهم ، ويعبرون عن حالتهم بالانسحاب السلبي في اغلب الأحيان ، وبالتمرد العنيف في بعض الأحيان . (٩: ٢١٧)

كما أن أسباب التعصب والشغب في الملاعب الرياضية تتمثل في أسباب مباشرة مثل الجماهير في الملاعب والإعلاميون الرياضيون واللاعبون في المباريات والحكام والإداريون في الأندية والمسئولين والقادة والمدربين ورجال الأمن والأطباء ، وأسباب غير مباشرة مثل جنون التنافس الرياضي والتنشئة الاجتماعية والسمات السلبية في الشخصية . (٢ : ٢٣) ، (٣) ، (٦)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة تامر صالح الجزار(٢٠٠٧)(٤) في ان التعصب لاحدي الفريقين يؤدي الي حدوث شغب بالملاعب اثناء المباراة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من محمد عبد الحميد وهبه (٢٠٠٤)(١٢) احمد محمد عبد الجواد (٢٠٠٩)(١) في أن اللاعبين لهم تأثير كبير في إثارة المشجعين للقيام بحركاتهم وتصرفاتهم التي قد تغضب الكثير.

ويشير فى هذا الصدد ايضا عادل عصام الدين (٢٠٠٠) الى ان غالبا ما يقدم المدربون ورؤساء الأندية والطاقم الفني على بعض التصرفات والسلوكات في الملعب، يستفزون من خلالها الأنصار والجماهير بالمدرجات، هذا بالإضافة على بعض تصريحاتهم الاستفزازية لجمهور الفرق المتنافسة عبر وسائل الإعلام المختلفة قبل موعد اللقاء والتي من شأنها أن تخرج الجماهير عن الصمت والقيام بأعمال العنف. (٨ :٥٢)

كما تؤكد سامية خضر صالح (٢٠٠٤) أن المجتمع المصري يمر الآن بفترة حرجة من حياته تتسم عند الكثيرين باهتزاز القيم والخلل الاجتماعي ، واضطراب المعايير الأخلاقية والجنوح إلي التطرف في صور عديدة وشتي ، ولم يكن موجودا بصورة واضحة من قبل ،والشباب المصري يمر شانه في ذلك شان كل أبناء المجتمعات النامية بظروف يمكن أن توصف بأنها الظروف التي تصاحب دائما مراحل الانتقال ، وما يكتنفها من عدم وضوح للرؤية ، وهو ما يؤدي به إلي التطرف الناتج إما من الإحباط أو الانسحاب ، كنتيجة للشعور بالضياع . (٧: ٧٦)

وترجع الباحثة وجود هذه الظواهر السلبية إلى الضغوط والاعباء التي يمر بها المجتمع المصري وخاصة الشباب الذى تعتبر المباريات المتنفس الوحيد له للتعبير عن تلك الظواهر والانضمام الى الالتراس والقيام بتلك الافعال قيد استمارة الاستبيان ولكن بنسب متفاوتة مع الاعتقاد بانها ظواهرعادية تحاكى ما يقوم به الالتراس بالمجتمعات المتحضرة بالخارج.

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الأول ما هي الظواهر السلبية لكل من مشجعي كرة القدم وروابط أوجماعات الالتراس (الأهلي ،الزمالك، الإسماعيلي ،المصري،الاتحاد السكندري) ؟

المحور الثانى : دور الاتحاد المصري لكرة القدم في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس.

يتضح من جدول (٥) أن قيم كا٢ المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والتى بلغت (١٣٣.٢٢) ولصالح الاستجابة بنعم حيث اتفقت آراءعينة البحث بانها ذات قيم دالة معنوية على عبارات المحور الثانى والخاص بتحديد دور الاتحاد المصري لكرة القدم في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس والمتمثل فى توقيع العقوبات علي المخالفين في حالة ظهور السلوكيات السلبية من قبل الجمهور وذلك بإقامة المباراة بدون جمهور أو توقيع غرامة مالية على النادى او الفريق ، حث الأندية الرياضية والمؤسسات الإعلامية علي التعاون لمواجهة الظواهر السلبية للجمهور، عدم طبع تذاكر أكثر من سعة الملاعب المقام عليها المباراة مهما كانت الظروف، متابعة تنفيذ التعليمات والقرارات.

بينما يغفل الاتحاد المصري لكرة القدم بعض الاختصاصات الهامة من وجهة نظر باقى فئات عينة البحث وهى تطبيق القوانين الرادعة لكل من شارك في أعمال الشغب أو العنف أثناء المباراة، توقيع جزاءات وغرامات مالية على الجمهور المخالف ، تشكيل لجان القيم والأمن من قبل الاتحاد تشرف علي الأفراد والجماهير واقتراح العقوبات التأديبية علي المخالفين، تنظيم دورات تثقيفية.

وعن قرارات إتحاد الكرة تجاة تلك الظاهرة أكد رئيس الاتحاد أن كل قرارات إتحاد الكرة التي إتخذت سليمة١٠٠% ولكن الخطأ الوحيد الذي وقع فيه مسئولي إتحاد الكرة هو تأخره في إتخاذ هذه القرارات من البداية، كما أن العقوبات الحالية ليست كافية ويجب أن تزيد لتصل للعب بدون جمهور لمباراتين أو ثلاث، وإذا تمادت الجماهير في إشعال الشماريخ يجب علي إتحاد الكرة التمسك بقراراته الرادعة ، وأن جماهير الألترس في جميع الأندية مجموعة من المثقفين والمتعلمين ولكن يندس وسطهم البلطجية لخلق روح من الهمجية وعدم الإنضباط وإن لم تتوقف الجماهير عن

إشعال الشماريخ بفضل العقوبات الرادعة يتم إيقاف مسابقة الدوري لأجل غير مسمي، كما أوصي مسئولو إتحاد الكرة بعدم الإجتماع مع هذه النوعية من الجماهير مهما حدث. (١٨)

ويذكر فى هذا الصدد محمد عبد العزيز سلامة (٢٠٠٦) انه يجب على جميع الأجهزة المسئولة كل فيما يخصه القيام بمهامها على أكمل وجه وجدية في إطار اختصاصه وتخصصاته المختلفة وهي أن تقوم المؤسسات الإعلامية المختلفة بالعمل على نشر الثقافة الرياضية وزيادة الوعي الرياضي لدى الجماهير من جهة ، والالتزام بالحياد والموضوعية في القضايا الجماهيرية التي تتناولها وعدم التحيز لهيئة أو نادى أو لعبة وإهمال الآخرين،و أن تقوم الأجهزة الأمنية بوضع الضوابط الحازمة والتشريعات الملزمة بوقف الشغب والتمادي فيه مع ضرورة تطبيق نصوص القانون بكل حزم حيال ضبط وإظهار الخارجين عليه من مثيري الشغب ومحترفيه ،وان تقوم الأجهزة الفنية والإدارية بكامل مسئولياتها التربوية والفنية للاعبيها وفرقها وجماهيرها ، وكذلك أن يستعد حكام اللقاءات الرياضية بكل طاقاتهم البدنية والفنية لإدارة اللقاءات بكل حزم وعدل ، وعدم إثارة الجماهير وإعطاء كل ذي حق حقه . (١٣: ٥، ٦)

وهذا ما يؤكده ايضا المدير الفني للمنتخب الوطني للشباب لكرة القدم أن من ضمن الأسباب الرئيسية وراء إنتشار ظاهرة الشماريخ في ملاعبنا المصرية ترجع إلي عدم التوعية الحقيقية والإيجابية من خلال وسائل الإعلام المختلفة وكذلك وزارة الصحة، فمن يقوم بإشعال الشماريخ يعرض أشخاصاً كثيرين للضرر الصحي الجسيم الذى يؤثر بشكل سلبي علي الجهاز التنفسي والإبصار. وأما عن عقوبات إتحاد الكرة ضد جماهير الأندية التي تشعل الشماريخ فهى غير رادعة والعقوبة الأمنية هي الحل الأمثل لمستخدمي الشماريخ. (١٨)

وترى الباحثة أهمية ان يكون دورالاتحاد المصرى لكرة القدم ظاهرا بشكل واضح وجلل يستطيع من خلاله التصدى الكامل لتلك الظاهرة وتبعاتها. وان يتم التعاون مع الأمن والقبض علي مثيري الشغب وتقديمهم للمحاكمة وفرض غرامات مالية تتناسب وقيمة الخسائر التي تحدث والا تكون تلك الغرامات قاصرة فقط على الاندية والفرق وان تشمل ايضا الجماهير المخالفة.

وبذلك تم الاجابة على التساؤل الثانى ما هو دور الاتحاد المصري لكرة القدم في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس؟

المحور الثالث : التشريعات الرياضية اللازم تطبيقها لمواجهة الظواهر السلبية

يتضح من جدول (٦) أن قيم كا٢ المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والتى تراوحت ما بين (٥١.٥٨%: ١٣٧.٣٥ %) ولصالح الاستجابة بنعم حيث اتفقت آراء عينة البحث بانها ذات قيم دالة معنوية على عبارات المحور الثالث والخاص بتحديد التشريعات الرياضية اللازم تطبيقها لمواجهة الظواهر السلبية والمتمثلة فى الغرامة المالية التى تتراوح من (١٠٠٠٠ : ٥٠٠٠٠) جنيها على النادى والحبس للمعتدين لمدة تتراوح مابين (١ : ٣) سنوات وايضا ايقاف مباراة وانزال النادى الى درجة اقل او اقصائه لمدة تتراوح من (١ : ٢) سنة وخصم نقطة من الفريق واقامة المباريات بدون جمهور.

حيث أخذت التشريعات الرياضية مركزا ممتازا خلال الحقبة الأخيرة من القرن العشرين، إذ حرصت معظم الدول على أن تتضمن دساتيرها نصوصا صريحة تدعو إلى ضرورة الاهتمام بالرياضة والتزام الدولة بها كوسيلة تربوية للنشء والشباب، ولما كان الدستور بصفة عامة هو التشريع الأساسي للدولة فوفقا لما يخوله الدستور تصدر التشريعات المنبثقة منه سواء كانت قوانين أو نظم أو لوائح أو قرارات، وكل منها يصاغ بواسطة السلطة التشريعية أو الأجهزة التنفيذية في الدولة حسب قوته. (٥)

وفى هذا الصدد تنص المادة (٩٠) من قانون العقوبات المصرى على أن يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات كل من خرب عمداً مباني أو أملاكا عامة أو مخصصة لمصالح حكومية أو للمرافق العامة أو للمؤسسات العامة أو الجمعيات المعتبرة قانوناً ذات نفع عام. كما تنص ايضا المادة (١٦٢) من ذات القانون على المعاقبة بالحبس والغرامة فضلا عن الحكم بدفع قيمة الأشياء التي هدمها أو أتلفها أو قطعها. (٢٥)

ولذا ترى الباحثة أن قانون العقوبات يوفر حماية جزائية كاملة لسلامة الأشخاص بتقريره عقوبات صارمة، سواء تعلق الأمر بالضرب والجرح العمدي دون استعمال أي وسيلة، وتطبق العقوبة المقررة لتلك الأفعال حسب الضرر الناجم عنها، والمنصوص عليها في مواده.

ويؤكد ذلك صدور قرارات أمنية تجرم استخدام الشماريخ كما حدث مع الشرطة المغربية حينما أصدرت قراراً بتجريم استخدام الشماريخ داخل الملعب خلال مباراة الترجي التونسي مع الوداد المغربي بنهائي دوري الأبطال الإفريقي، وكانت العقوبة هي الحبس لمدة سنة وحتي ثلاث سنوات للمتسبب في إشعال المدرجات بالشماريخ, وكذلك الحال مع الشرطة الصربية أثناء مباراة إيطاليا مع صربيا في العام الماضي والتي أصدرت خلالها الشرطة الصربية قراراً بحبس كل من يستخدم الشماريخ. (١٨)

وترى الباحثة أن المشجعين وروابط الالتراس لم يكن لديهم دراية بلائحة المسابقات وخاصة قائمة العقوبات التي يتم توقيعها في حالة المخالفة ، مما يدعوا ذلك إلي ضرورة القيام بنشرها بالوسائل الاعلامية المختلفة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة هدي حسني الشايب (٢٠١١)(١٤) في أن الوسائل الاعلامية تعد قوة جذب للجمهور لحضور المباريات ونشر الوعى الرياضى لهم.

وتشير الباحثة إلي أن أهمية توقيع كافة العقوبات علي الحالات المخالفة لقانون اللعبة وشروط المسابقة وان تلزم الجميع بتطبيقها.

وبذلك تم الاجابة على التساؤل الثالث ما هى التشريعات الرياضية اللازم تطبيقها لمواجهة الظواهر السلبية؟

الاستخلاصات: استخلصت الباحثة وفقا لنتائج البحث ما يلى:

المحور الاول : تحديد الظواهر السلبية لكل من مشجعي الأندية وروابط أو جماعات الالتراس "الأهلي _ الزمالك _ الإسماعيلي _ المصري _الاتحاد السكندري" والتى تتمثل فى إشعال الشماريخ والنار في المدرجات أثناء مشاهدة المباريات، وقيام بعض الجماهير بإطلاق الصواريخ والألعاب النارية في حالة فوز ناديهم مما يثير الجماهير المنافسة ،وقيام بعض مثيري الشغب بالسب والقذف لكل من (جمهور الفريق المنافس، حراس المرمى ،اللاعبين ،الحكام) تحطيم المدرجات ومقاعد البدلاء بالملعب المقام فيه المباراة ، ونزول بعض المشجعين إلى ارض الملعب عند فوز فريقهم، وقيام بعض من المشجعين بتصرفات غير لائقة وأعمال عدوانية في حالة فوز الفريق المنافس ،والتعصب الأعمى من قبل المشجعين للفريق الذي يشجعه وذلك بإطلاق الهتافات الصاخبة طوال المباراة،وقيام بعض من المشجعين بإشارات تدل علي عدم الرضا بمستوي اللعب أو التحكيم أو الفريق ووقوف بعض الجماهير بعد المباراة بالشوارع سواء بالسيارات أو حاملي الأعلام .

المحور الثانى : دور الاتحاد المصري لكرة القدم في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس والمتمثل فى توقيع العقوبات علي المخالفين في حالة ظهور السلوكيات السلبية من قبل الجمهور وذلك بإقامة المباراة بدون جمهور أو توقيع غرامة مالية على النادى او الفريق ، حث الأندية الرياضية والمؤسسات الإعلامية علي التعاون لمواجهة الظواهر السلبية للجمهور، عدم طبع تذاكر أكثر من سعة الملاعب المقام عليها المباراة مهما كانت الظروف، متابعة تنفيذ التعليمات والقرارات، بينما يغفل الاتحاد المصري لكرة القدم بعض الاختصاصات من وجهة نظر باقى فئات عينة البحث وهى تطبيق القوانين الرادعة لكل من شارك في أعمال الشغب أو العنف أثناء المباراة، توقيع جزاءات وغرامات مالية على الجمهور المخالف ، تشكيل لجان القيم والأمن من قبل الاتحاد تشرف علي الأفراد والجماهير واقتراح العقوبات التأديبية علي المخالفين، تنظيم دورات تثقيفية.

المحور الثالث : التشريعات الرياضية اللازم تطبيقها لمواجهة الظواهر السلبية والمتمثلة فى الغرامة المالية التى تتراوح من (١٠٠٠٠ : ٥٠٠٠٠) جنيها على النادى والحبس للمعتدين لمدة تتراوح مابين (١ : ٣) سنوات وايضا ايقاف مباراة وانزال النادى الى درجة اقل او اقصائه لمدة تتراوح من (١ : ٢) سنة وخصم نقطة من الفريق واقامة

المباريات بدون جمهور ، بينما الجزاءات الواردة بلائحة المسابقات،وضمن قائمة العقوبات غير واضحة لمشجعي الاندية وجماعات او روابط الالتراس وخاصة المرتبطة بحالات السب والقذف والشغب .

ثانياً : التوصيات :في ضوء اهداف البحث ونتائجه توصى الباحثة بما يلى :

١- الاتحاد المصري لكرة القدم:

- ادراج ادارة المخاطر بالهيكل التنظيمى للاتحاد لوضع خطط لضمان توفير عوامل الامن والسلامة
- تسجيل روابط الالتراس بالاتحاد المصري لكرة القدم .
- نشر الثقافة الرياضية ونبذ العنف من خلال عقد بروتكولات مع الجهات المعنية بالرياضة واصحاب العلم والخبرة.

٢- المحكمة الرياضية المصرية:

- ضرورة توحيد العقوبات والاحكام فى التشريعات القانونية "الجنائية ، المدنية" بالتشريعات الرياضية.
- تفعيل العقوبات وفقا للوائح المعمول بها.

٣- هيئة الاستاد:

- إتباع خطة إخلاء الجماهير في حالة حدوث أعمال عنف داخل الملعب، ويتم إعلانها للجماهير.
- وضع كاميرات تصوير بمداخل ومخارج الاستاد لمراقبة مثيري الشغب والرجوع إليها عند اللزوم .
- كتابة الأنظمة والعقوبات المترتبة على مخالفتها لتكون أمام الجمهور بخط واضح على تذاكر الدخول أوعلى بوابات الملعب لتكون أمام الجمهور أينما توجه بنظره.
- إتباع المعايير الدولية الحديثة عند إنشاء الملاعب الرياضية من خلال توفير المقاعد المريحة للجمهور، الفصل بين مشجعي الفرق المتنافسة، زيادة أبواب الخروج، وإنشاء مقاعد خاصة بالعائلات.

٤- الجهات الامنية :

- تطبيق نصوص القانون بكل حزم حيال ضبط وإحضار الخارجين عليه من مثيري الشغب
- وضع استراتيجية وخطط أمنية جديدة ومتطورة لحماية المشجعين والجمهور.
- تفعيل نظام وطني متكامل بهدف جمع المعلومات المتعلقة بالمشجعين وخاصة مثيري الشغب لسهولة القبض أثناء المباريات الرياضية .
- تفعيل المحاكم الرياضية للبت في قضايا الشغب والعنف بالملاعب .

٥- مشجعي الاندية وروابط الالتراس :

- تسجيل المشجعين وروابط الالتراس بالاتحاد المصري لكرة القدم طبقا للنادي الذي ينتمي اليه بحيث يكون تسجيلهم بالنادي حافز لهم ، وان يتم تجديد اشتراكة بالرابطة وفقا لتصديه للظواهر السلبية ورفضة لها .
- التزام المشجعين والروابط بالقواعد والقوانين الخاصة بالتشجيع التي يتم وضعها من قبل الاتحاد المصري لكرة القدم .

٦- تطبيق التشريعات الرياضية المقترحة مرفق (١٠)

المراجع:

أولاً :المراجع العربية:

١. أحمد محمد عبد الجواد:المعالجة الصحفية للموضوعات الرياضية ومردودها علي الأداء الإداري للأطراف المعنية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة الإسكندرية ،٢٠٠٩.
٢. إسماعيل حامد عثمان : :إدارة الأزمات الرياضية ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة، ١٩٩٨.
٣. أنور وجدي الوكيل: المواجهات اللازمة لأزمة شغب الملاعب ، مقال غير منشور ، الكلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣ .
٤. تامر مصطفي الجزار: خطة مقترحة للنهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية في مواجهة شغب الملاعب , رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٧ .
٥. الجريدة الرسمية: مرسوم تنفيذي رقم ٠٥/٥٠١ مؤرخ في ٢٩ ديسمبر سنة ٢٠٠٥ يحدد القانون الأساسي لمستخدمي التحكيم ولجان التحكيم . العدد ٥١، ص ١٧ .
٦. حسنين توفيق إبراهيم: العنف السياسي في مصر ، أعمال الندوة المصرية والفرنسية الخاصة ، ١٩٩٩ .
٧. سامية خضر صالح : البطالة بين الشباب حديثي التخرج ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤ .
٨. عادل عصام الدين: أمن الملاعب الرياضية، الطبعة الأولى ،جامعة نايف العربية ، الرياض، السعودية ،٢٠٠٠ .
٩. عبير عبد المنعم فيصل: علم الاجتماع وتنمية الوعي الاجتماعي بالمتغيرات المحلية والعالمية ، الطبعة الاولي ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ٢٠١٠ .
١٠. لائحة الاتحاد المصري لكرة القدم:لائحة المسابقات ، لعام ٢٠١٠ .
١١. محمد حسن علاوى ، محمود عنان :الدراسة النفسية للعدوان والشغب والتعصب في الرياضة ، ، الطبعة الاولي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،٢٠٠٣ .
١٢. محمد عبد الحميد وهبة: دور الصحافة في تكوين الرأي العام الرياضي تجاه إدارة الحكام لمباريات كرة القدم بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية , ٢٠٠٣ .
١٣. محمد عبد العزيز سلامة: نظرة موضوعية فى ظاهرة شغب الملاعب الرياضية ، مقال منشور ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٥ .
١٤. هدى حسنى الشايب: المتغيرات المجتمعية وآثرها علي السلوك الجماهيري في التنافس الرياضي ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات جامعة الإسكندرية ، ٢٠١١ .

ثانياً :المراجع الأجنبية:

15. **Barber,G : : Fact sheet 7 ,Fan power and democracy in foot ball Leicester ,sir Normal Chester center for foot ball research 1996.**
16. **Brad.schultz :Sports Media, Planning , Production and Reporting, Focal Press is an Imprint Of Elsevier , The First Edition , 2002**
17. **http://blog.iraqacad.org/%3Fp%3D1268 نعمان عبد الغني**
18. **http://www.ahram.org.eg/archive/Sport/News/112050.aspx**
19. **http://www.msryn.com/vb/showthread.php?t=23608**
20. **http://youth.gov.eg آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم ٢٨ أغسطس ٢٠١٥ الساعة ٢٢:٠٣.**
21. **https://www.wam.ae/ar/news/sportsemirates/1395275570594.html 25/01/2015 06:22:00 عمرو م عبيد : دراسة الألتراس سبب العنف وشغب الملاعب ٥-١٢-٢٠١٣**
22. **http://www.masress.com/almasryalyoum/2385091 محمد أبو الخير١٤/٠٩/٢٠١٥ ١٢:٣٥ ص**
23. **https://www.beinsports.com/ar/%25D9%2583%25D8%25B1%25D8 %25A9-%25D8%25A7%25D9%2584 محمد ابو عودة ٧ اكتوبر ٢٠٠٩**
24. **http://www.bdnia.com/?p=2800 مواد ونصوص قانون العقوبات المصرى**
25. **http://elaml.assoc.co/t131-topic .**

الملخص باللغة العربيـة

اليـات مواجهـة الاتحـاد المصـرى لكـرة القـدم المظـاهر السـلبية للالتـراس مـن منظـور التشـريعات الرياضية.

دنيا محمد عادل عبد العزيز
قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية – جمهورية مصر العربية.

يهدف البحث إلى اليات مواجهة الاتحاد المصرى لكرة القدم المظاهر السلبية للالتراس من منظور التشريعات الرياضية من خلال تحديد كل من :الظواهر السلبية لكل من مشجعي كرة القدم وروابط الالتراس (الأهلي ،الزمالك، الإسماعيلي، المصري ، الاتحاد السكندري)، دور الاتحاد المصري لكرة القدم في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس ، التشريعات الرياضية اللازم تطبيقها لمواجهة الظواهر السلبية . ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحى، كما بلغت عينة البحث (٢٦٩) فردا وتمثلت فى الفئات التالية : عمدت الباحثة فى اختيار جميع أعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم والبالغ عددهم (٩)أعضاء. كما تم اختيار عينة عشوائية من : أعضاء مجالس ادارات بعض اندية الدرجة الاولى لكرة القدم والبالغ عددهم (٥٠) عضوا، روابط الالتراس ومشجعي الأندية الرياضية الكبرى والبالغ عددهم (٢١٠) مشجع وتم الاستعانة بعدد (٢٣) فردا لإجراء المعاملات الاحصائية ، كما تم استبعاد عدد (٢٦) استمارة لعدم استكمالها ، وبذلك أصبحت العينة الأساسية (٢٢٠) فرداً. وقامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان وتم اجراء المعاملات الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث. وتوصلت الباحثة إلى تحديد الظواهر السلبية لكل من مشجعي الأندية وروابط أو جماعات الالتراس والتى تتمثل فى إشعال الشماريخ والنار في المدرجات أثناء مشاهدة المباريات، وقيام بعض الجماهير بإطلاق الصواريخ والألعاب النارية في حالة فوز ناديهم مما يثير الجماهير المنافسة ،وقيام بعض مثيري الشغب بالسب والقذف لكل من (جمهور الفريق المنافس، حراس المرمى ،اللاعبين ،الحكام) تحطيم المدرجات ومقاعد البدلاء بالملعب المقام فيه المباراة ، كما ان دور الاتحاد المصري لكرة القدم في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم وروابط الالتراس اتضح فى توقيع العقوبات علي المخالفين في حالة ظهور السلوكيات السلبية من قبل الجمهور وذلك بإقامة المباراة بدون جمهور أو توقيع غرامة مالية على النادى او الفريق ، حث الأندية الرياضية والمؤسسات الإعلامية علي التعاون لمواجهة الظواهر السلبية للجمهور، عدم طبع تذاكر أكثر من سعة الملاعب المقام عليها المباراة مهما كانت الظروف، كما يجب ان تطبق التشريعات الرياضية لمواجهة الظواهر السلبية والمتمثلة فى الغرامة المالية التى تتراوح من (١٠٠٠٠ : ٥٠٠٠٠) جنيها على النادى والحبس للمعتدين لمدة تتراوح مابين (١ : ٣) سنوات وايضا ايقاف مباراة وانزال النادى الى درجة اقل او اقصائه لمدة تتراوح من (١ : ٢) سنة . كما أوصت الباحثة الجهات التالية الاتحاد المصري لكرة القدم:ادراج ادارة المخاطر بالهيكل التنظيمى للاتحاد لوضع خطط لضمان توفير عوامل الامن والسلامة، المحكمة الرياضية المصرية:ضرورة توحيد العقوبات والاحكام فى التشريعات القانونية "الجنائية ، المدنية" بالتشريعات الرياضية. هيئة الاستاد: إتباع المعايير الدولية الحديثة عند إنشاء الملاعب الرياضية من خلال توفير المقاعد المريحة للجمهور، الفصل بين مشجعي الفرق المتنافسة، زيادة أبواب الخروج، وإنشاء مقاعد خاصة بالعائلات. الجهات الامنية : تطبيق نصوص القانون بكل حزم حيال ضبط وإحضار الخارجين عليه من مثيري الشغب. ومشجعي الاندية وروابط الالتراس :التزام المشجعين والروابط بالقواعد والقوانين الخاصة بالتشجيع التي يتم وضعها من قبل الاتحاد المصري لكرة القدم .

الملخص باللغة الإنـجليزيـة

Face The Egyptian Football Federation Mechanisms of The Negative Aspects of The Ultras from The Perspective of Sports Legislation.

Donia Mohamed Adel Abdel-Aziz

Sports Management Department Faculty of Physical Education for Girls Alexandria University

The research aims at the mechanics of the face of the Egyptian Football Federation negative manifestations of the terrace from the perspective of sports legislation by defining each of: negative phenomena for both football fans and links ultras (Al Ahli, Zamalek, Ismaily, Egypt, Al Ittihad), the role of the Egyptian Football Association in the face of negative phenomena for soccer fans and ultras links, sports legislation necessary to apply to counter the negative phenomena.

The researcher has used the descriptive survey manner as was the research sample (269) individuals and represented in the following categories proceeded researcher in the selection of all members of the Egyptian Football Association totaling (9) members were also selected a random sample of members of the boards of directors of some of the first division football totaling (50) member ultras links and fans of major sports clubs, totaling 210 fans were use of number (23) individuals to conduct statistical transactions, were also excluded a number (26), a form of non-completion, and thus the basic sample became (220) individuals and the researcher designed questionnaire was conducted appropriate statistical transactions to achieve the goals of search.

The researcher found to identify negative phenomena for both fans of the clubs and associations or groups ultras which is to ignite Achammarej and fire in the stands while watching the games and do some of the masses by launching rockets and fireworks in the case of victory of their club, which arouse the masses competition and do some rioters defamation for each of the (publicly the opposing team, goalkeepers, players, referees) breaking down the stands and bench pitch place where the game is also the role of the Egyptian Football Association in the face of negative phenomena for soccer fans and links ultras turned out in imposing penalties on violators in the case of the emergence of negative behaviors by the public and by establishing match behind closed doors, or the signing of a financial penalty on the club or team urged sports clubs and media organizations to work together to counter the negative phenomena to the public not to print tickets more than the stadiums of all capacity on the match, whatever the circumstances must be applied to sports legislation to counter the negative phenomena represented in fines ranging from (10000: 50000) pounds on the club and imprisonment of offenders for a period ranging between (1: 3) years and also stop the game and download the club to a lesser degree or sideline him for a period of (1: 2) years.

As the researcher recommended the following agencies Egyptian Football Association Risk Management inclusion of the organizational structure of the Union to develop plans to ensure the safety of the Egyptian sports and court security factors need to consolidate the penal provisions of the legislation, "the criminal, civil," sports legislation and body Stadium follow modern international standards when creating sports venues of by providing comfortable seating for the public and the separation between the fans of the competing teams and increasing the exit doors and the establishment of private families and security agencies apply the provisions of the law firmly seats about control and bring the outlaws by rioters and fan clubs and links ultras commitment to the fans and links the rules and laws of encouragement that are placed by the Egyptian Federation for football.